الاستراتيجية العالمية عن الصحة الرقمية ٢٠٢٠-٢٠٢٥

المؤلف: منظمة الصحة العالمية

الناشر: منظمة الصحة العالمية

تاريخ النشر: ٢٠٢١

عدد الصفحات: ٦٠ صفحة

يشتمل هذا الدليل علي عدد من الموضوعات الرئيسية كما يلي:

- المقدمة
- التكنولوجيا الرقمية - مشاركة مستقبل الصحة العالمية
- الرؤي
- الغرض
- المبادئ المرشدة التي تمثلت في الأهداف الأربعة التالية

- الاعتراف بأن إضفاء الطابع المؤسسي على الصحة الرقمية في نظام الصحة الوطني يتطلب قرارا والزاما بواسطة الدول

- التعرف على أن نجاح مبادرات الصحة الرقمية يتطلب استراتيجية متكاملة

- دعم استخدام التكنولوجيات الرقمية الملائمة للصحة

- إدراك الحاجة الملحة لمخاطبة العوائق الرئيسية

- الأهداف الاستراتيجية

- دعم التعاون العالمي وتقدم نقل المعرفة عن الصحة الرقمية

- تقدم تنفيذ استراتيجيات الصحة الرقمية الوطنية

- تقوية الحوكمة للصحة الرقمية في المستويات العالمية، الإقليمية والوطنية.

- الدفاع عن النظم الصحية المرتكزة علي الانسان

- إطار العمل (من حيث الغرض، التحفيز، القياس، التعزيز والتقييم)
- تنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل
- قائمة المصطلحات

في عام ٢٠٠٥ اعتمد مجلس الصحة العالمي قرارا عن الصحة الإلكترونية حث فيه الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية الاعتبار في وضع خطة استراتيجية طويلة الأمد لتطوير وتنفيذ خدمات الصحة الإلكترونية من أجل تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للصحة بغية مساندة الوصول المنصف والميسور والشامل لفوائدهم. وعلي ذلك تم حث الدول وأصحاب المصلحة لتوجيه جهودهم بما يتماش مع أولويات الدول في الصحة والموارد نحو تطوير خطة عمل لإمداد الرؤية المقترحة وخلق إطار عمل لرصد وتقييم تنفيذ وتقدم الصحة الإلكترونية. وقد طورت أكثر من ١٢٠ عضوا من الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط استراتيجياتها وسياستها تجاه ذلك.

وفي عام ٢٠١٣ اعتمد مجلس الصحة العالمي قرارا عن معايير وقابلية التشغيل البيني للصحة الإلكترونية حث فيه الدول الأعضاء اعتبار تطوير سياسات وآلية تشريعية مرتبطة باستراتيجية الصحة الالكترونية الشاملة.

واعتمادا على هذه القرارات واعترافا بالحاجة لتقوية تنفيذ الصحة الرقمية، اعتمد مجلس الصحة العالمي قرارا فيشهر مايو عام ٢٠١٨ عن الصحة الرقمية طلب فيه المدر العام لمنظم الصحة لعالمية التشاور الوثيق مع الدول الأعضاء ومع مدخلات من أصحاب المصلحة المعنيين استراتيجية عالمية عن الصحة الرقمية وتحديد المجالات ذات الأولية التي تتضمن أين يجب على منظمة الصحة العالمية تركيز جهودها.

وعلي ذلك، تم تطوير الاستراتيجية من خلال عملية استشارية انطلقت في مارس ٢٠١٩ تضمنت مشاورات مع منتديات عامة، واستشارات فنية، واجتماعات للجان منظمة الصحة العالمية الإقليمية، والمجلس التنفيذي على الخط. وكل هذا أدي لبزوغ الاستراتيجية العالمية عن الصحة الرقمية ٢٠٢٠-٢٠٢٥ التي اعتمدت وأيدت من قبل كل من مجلس الصحة العالمي في دورته رقم ٣٧ عام ٢٠٢٠، كما تم اعتماده أيضا من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقد تضمن دليل الاستراتيجية العالمية عن الصحة العامة المعالم التالية:

توضح ابعاد التكنولوجيات الرقمية التي تشكل مستقبل الصحة العالمية وتؤدي للتحول الرقمي للرعاية الصحية. حيث تم تحديد رؤية الاستراتيجية العالمية التي تسهم في تحسين الصحة لكل شخص في كل مكان من خلال زيادة تطوير واعتماد حلول الصحة الرقمية المرتكزة على الأشخاص والممكن الوصول إليها بسعر معقول مع قابليتها للتطوير والاستدامة من أجل الوقاية من الأوبئة والكشف عنها والاستجابة لها، مع تطوير البنية التحتية والتطبيقات التي تمكن الدول من استخدام بيانات الصحة لمساندة الصحة والرفاهية، ولتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي ترتبط بالصحة. وكل ذلك من أجل تقوية النظم الصحية المعتمدة على تطبيق تكنولوجيات الصحة الرقمية للعملاء، ومهني الصحة، ومقدمي الرعاية الصحية، والصناعة نحو تمكين المرضي وتحقيق رؤية الصحة للكل. وبذلك تم تصميم الاستراتيجية لكي تلائم الغرض والاستخدام من قبل كل الدول الأعضاء المتضمنين حتى بوصول محدود للتكنولوجيات، السلع والخدمات الرقمية.

وفي سياق الاستراتيجية العالمية يفهم من الصحة الرقمية بأنها تعني مجال المعرفة والممارسة لتحسين الصحة، وهذا المفهوم يتضمن الصحة الالكترونية في إطار تضمين المستهلكين الرقميين مع مجموعة واسعة من الأجهزة الذكية والمتصلة، إلى جانب تضمين خدامات التكنولوجيات الرقمية للصحة مثل إنترنت الأشياء، الحوسبة المتقدمة، تحليلات البيانات الضخمة، الذكاء الاصطناعي الذي يتضمن تعلم الآلة والروبوتات.

وقد استعرض هذا التقرير المبادئ المرشدة المتمثلة في أربع مبادئ رئيسية تهدف لتوجيه الاستراتيجية العالمية نحو التبني المناسب والمستدام لتكنولوجيات الصحة الرقمية في سياق قطاع الصحة الوطني واستراتيجيات الصحة. وتتمثل هذه المبادئ الاستراتيجية الأربعة في التالي:

١) الاعتراف بأن إضفاء الطابع المؤسسي على الصحة الرقمية في نظام الصحة الوطني يتطلب قرارا والتزاما بواسطة الدول.

٢) التعرف على أن نجاح مبادرات الصحة الرقمية يتطلب استراتيجية متكاملة ومدمجة.

٣) دعم استخدام التكنولوجيات الرقمية الملائمة للصحة.

٤) إدراك الحاجة الملحة لمخاطبة العوائق الرئيسية التي تواجهها أقل الدول نموا في تنفيذ تكنولوجيات الصحة الرقمية.

كما استعرض هذا العمل الأهداف الاستراتيجية من خلال تحديد أربعة أهداف تهدف لتوفير التوجيه والتنسيق عن تحول الصحة العالمي، وتقوية التضافر بين المبادرات وأصحاب المصلحة لتحسين النتائج الصحية وتخفيف المخاطر على جميع المستويات كما يلي:

١) دعم التعاون العالمي وتقدم نقل المعرفة عن الصحة الرقمية.

٢) تقوية تنفيذ استراتيجيات الصحة الوطنية.

٣) تقوية الحوكمة للصحة الرقمية في المستويات العالمية، الإقليمية والوطنية.

٤) الدفاع عن النظم الصحية المرتكزة على الناس.

أما إطار العمل الذي يهدف لتسهيل تنفيذ الاستراتيجية العالمية بواسطة تقديم هيكل وأدوات للتعاون، من خلال العمل الجماعي تجاه الأهداف الاستراتيجية المشتركة الذي يمكن الشركاء المحليين والعالمين استيعاب التنوع والنظر المشترك في المفاهيم، خرائط الطريق، الأدوات، التمويل والعوامل الأخرى لمساعدة تنفيذ ومساندة الدول في سياقات تنمية عديدة لتحقيق الاستخدام الأمثل لتكنولوجيات الصحة الرقمية.

ومن هذا المنطلق حدد التقرير إطار العمل مسترشدا بأربع مكونات تتمثل في الغرض، التحفيز، القياس والتعزيز والكرار. ويصاحب إطار العمل هذا بخطة عمل تحدد خيارات وأفعال التأثير، المخرجات والسياسة التي ترتبط بكل الأهداف الاستراتيجية.

وتنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل يتضمن مبادئ التنفيذ العامة والفنية التي تحتوي على تنفيذ خطة العمل من خلال تحقيق النتائج، المخرجات، السياسة والفعل الذي يقود للتأثيرات المستهدفة. واختتم هذا العمل بتحديد أوجه الرصد والتقييم المتطلبة من الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية.